هواء في شبك

(الواحد ابتسعه والسيان للزردوم)

حملت مولدة الكهرباء في عربة واتجهت نحو ورشة التصليح، بعد ليلة قضيتها في احضان جهنم، واذا بحميد الفهد يحمل (جلكان البنزين)، ويبحث عن خمسة لترات بثلاثة آلاف ونصف، بعد ان دفع اكثر من الف دينار اجرة السيارة، واصبح بعيدا عن بيته، لكنه كما يقول رفضت الاستغلال ولم اعط خمسة آلاف لخمسة لترات، وتمتم (البحاره آخ البحاره)، ويعني بهم باعة البنزين، لانها اصبحت مهنة وانتهى كل شيء، وهؤلاء كما يقول احميد الفهد، يبحثون عن الحرارة المرتفعة، والشمس هذه الايام تعاني هي الاخرى انفجارات لاتحدث الا بعد مرور آلاف السنين، ولكنها للاسف صادفت كهرباء وطنية منعدمة، ومولدات اهلية تضامنت معها، اما مولدات البيت فهي تأخذ مصروفا اكثر من اي واحد من الاولاد الكبار، قلت له بربك من يعجب من هذا الحال ؟ فقال : يعجب من يعجب اهذه اول مرة نتعرض فيها للاستلاب ومصادرة الحقوق ونبقى في صمتنا نجتر احزانا، في ايام زمان كنا نتجرع السم وننسى، والان لم نعد نصلح لاي شيء، وحكايتنا في هذا تشبه حكاية الرجل الذي حضر مجلس وعظ وسمع الشيخ يتكلم عن فضل الصدقة وقيمتها في الحياة الدنيا والاخرة، فهي في الاولى بعشرة اضعافها، اي ان الدرهم بعشرة، خرج الرجل مسرعا ليلتقي اول مسكين ويعطيه الدرهم الذي بيده، واتكل على الله يبحث عن العشرة، فسقط في بالوعة للمياه الاسنة، واحس ان تحت قدميه كيسا، حركه قليلا وتناوله بيده، وهرول الى بيته يعد الدراهم فاذا هي تسعة فقط، ذهب في اليوم الثاني الى مجلس الوعظ ذاته وعندما وصل الشيخ الى الواحد بعشرة، صرخ صاحبنا : (لاتصدكون ... الواحد بتسعه والسيان للزردوم) .

وهذا (الجلكان بيدي وهوّه يثبتلك، هاي السالفه مثل سالفتنه)، فهمت ماراد احميّد الفهد من حكايته، فالمواعيد كثيرة والامنيات اكثر، وقد سبق السيف العذل كما يقولون، ندفع للماء والكهرباء واشياء اخرى، اي ان الراتب يدخل ضيفا الى البيت ويغادر سريعا من الباب الاخر، ليبقى اقتصاد العراق كما قال احد السياسيين من قبل :(واحد ماد ايده ابجيب اللاخ)، واحميّد الفهد واحد من الذين يرفضون الاستغلال مهما كان نوعه ومصدره، لانه يمتلك عقلية ترفض التسلط والاستبداد، ويمكن ان يكون آخر الرجال في هذا المضمار، فهو يعتقد اننا نساعد هؤلاء عندما نسوّق بطالتهم المقنعة، وهم لايفعلون شيئا كي يتاجروا بمشتق حيوي مثل البنزين، سوى انهم يتفقون مع اصحاب المحطات على نسبة معينة، وبالتالي الخاسر الشعب الذي مايزال يدفع الفواتير مع كثرتها، فواتير متعددة حتى اصبح الكلام على المكشوف وهناك من يشتم على شاشات الفضائيات، ويصل الامر بعض الاحيان الى الكلام البذيء، من المؤكد انها ليست صراحة عادية، وانما معارك كلامية يسمعها المسؤول (ويغلس)، والاعلام اصبح عبئا ثقيلا على المواطن، من باب تذكيره كل حين بمأساته التي لاتنتهي ؛ المهم شربنا المقلب وياليت ان الواحد بتسعة وليكن السيان الى اين يريد، ولكنه بلاشيء ولاحتى بواحد، بل اننا ندفع مستمرين، وسندفع على طول الخط، ولانصل الى الواحد بواحد حتى، ليبقى فقط (ال ..... للزردوم) والظاهر اننا لن نفارق الجليكانات والهرولة خلف البحارة .

■ عبدالله السكوتي

خلال استقباله السفير الايراني في بغداد

شاويس: العراق يسعى إلى إقامة أفضل العلاقات مع دول الجوار

□ بغداد / المدى

استقبل نائب رئيس الوزراء الدكتور روز نوري شاويس سفير جمهورية ايران الاسلامية في بغداد حسن دانائي فر والوفد المرافق له.

وهنأ شاوس في بيان لمكتبه تلقت (المدى) نسخة منه امس السفير الايراني لمناسبة تسنمة مهام اعماله في العراق متمنيا له النجاح والتوفيق في عمله.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وبحث سبل تعزيزها وتطويرها في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية والسياحية والعمل على ادامة واستمرار تلك العلاقات بما يعود بالنفع على شعبي البلدين.

وتدارس الجانبان التعاون الاقتصادي بين العراق وايران وكذلك تعزيز وتسهيل السياحة بين البلدين بصورة عامة والسياحة الدينية وتسهيل دخول الزوار الى البلدين بصورة خاصة.

من جانبه اكد نائب رئيس الوزراء بان ايران دولة جارة تربطنا بها علاقات جيدة وتربط شعبينا علاقات عميقة، مؤكدا على ان العراق يسعى الى اقامة افضل العلاقات مع دول جواره ومنها ايران مبنية على المصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

كما اكد الجانبان ضرورة حل جميع الملفات العالقة بين البلدين ومنها ترسيم الحدود حيث بين السفير الايراني استعداد بلاده الكامل لدعم اللجان المشتركة المشكلة بهذا الخصوص والتي تعمل بصورة جيدة ومستمرة حتى في ايام الشهر الفضيل.

واشار دانائي إلى ان ايران تدرك حجم ازمة الكهرباء في العراق وهي تزود العراق الان بها من خلال ثلاثة خطوط ربط هي الشلامجة وكرمنشاه وقصر شيرين وهي مستعدة لزيادة حجم التعاون في هذا الملف المهم، مبينا ان بلاده ترغب برؤية حكومة عراقية باسرع وقت ممكن يختارها ممثلو الشعب العراقي تشارك فيها جميع الاطراف الفائزة وتحظى

حرس الإقليم تسلموا الملف الأمني منذ ٢٠٠٧

ياور ينفي وجود اتفاق لإنشاء قواعد عسكرية أميركية في كردستان

□ أربيل / المدى وسوا

نفى الأمين العام لوزارة البيشمركة في إقليم كردستان اللواء جبار ياور أن يكون هناك أي اتفاق لإنشاء قواعد عسكرية أميركية في الإقليم، وأضاف أن أي اتفاق من هذا القبيل يتطلب موافقة الحكومة العراقية.

وأوضح ياور لـ"راديو سوا" أن لا صحة لما تناقلته بعض وسائل الإعلام في هذا الصدد، وقال إنه ليس هناك قوات عسكرية أميركية في إقليم كردستان في الوقت الحاضر، خاصة بعد أن تسلمت قوات حرس الإقليم الملف الأمني من القوات الأميركية عام ٢٠٠٧.

من ناحية أخرى، قال ياور إن القوات العراقية تعاني من نقص في قدراتها الجوية وإنها بحاجة إلى معدات ثقيلة، وأشار إلى أن مستوى جاهزية تلك القوات سيتحدد بعد عام ٢٠١١.

وأوضح ياور أن الاستعانة بقوات أميركية إذا اقتضت الحاجة بعد عام ٢٠١١، سيتطلب إبرام اتفاقية جديدة بين العراق والولايات المتحدة.

وكانت الولايات المتحدة قررت الاحتفاظ بـ"٩٤" قاعدة عسكرية داخل العراق، بعد استكمال انسحاب القوات الأمريكية من المدن العراقية، وانتهاء المهام القتالية، كما ستبقى ست فرق عسكرية في العراق، بعد مغادرة القوات القتالية الأمريكية بحلول الحادي والثلاثين من الشهر الجاري. وذكر بيان حقائق صدر عن البيت الأبيض، أن عدد القوات الأمريكية بلغ "١٤٤" ألف جندي، عندما تقلد أوباما السلطة في بداية العام الماضي، ثم انخفض إلى "١١٢" ألفا في كانون الاول الماضي، قبل أن يقل العدد ليصل إلى "٨٨" ألف جندي في أيار، ومن المنتظر أن ينخفض إلى "٥٠" ألف جندي بنهاية هذا الشهر.

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما، قد ذكر أن المهمة القتالية لأمريكا في العراق ستنتهي في الـ"٣١" من آب الجاري، وهذا ما نقوم به تماما، وستبقى قوة انتقالية قوامها "٥٠" ألف جندي، لتدريب قوات الأمن العراقية على عمليات مكافحة الإرهاب وتوفير الأمن للمدنيين.

وركز أوباما، على ما سماه التحول الذي يتغير معه دور القوات الأمريكية من دور قتالي بالدرجة الأولى، إلى دور استشاري، وتركز الإستراتيجية الأمريكية في العراق على تقليص القوات العسكرية، على أن تكمل انسحابها من العراق بنهاية ٢٠١١م.

وأشار بيان البيت الأبيض، إلى وصول عدد أفراد جيش العراق إلى "٦٦٥" ألف جندي، وهى القوة التي تقوم الآن بالمهام الرئيسة لحفظ الأمن والنظام الداخلي منذ شهر حزيران العام الماضي، وستقوم القوات الأمريكية المتبقية في العراق بمهام تشمل دعم وتدريب القوات العراقية لمواجهة المخاطر الداخلية، ثم الانتقال لإعدادها لحماية الحدود العراقية.

كما ستحتفظ الولايات المتحدة بالعديد من المعدات بعد نهاية هذا الشهر، ويقدر عددها بـ"١,٢" مليون قطعة من المعدات العسكرية، وذلك بعد أن وصل عددها إلى "٣,٤" مليون قطعة في كانون الاول ٢٠٠٩م، وستعد عملية نقل هذه المعدات لخارج العراق هي الأكبر من نوعها بالنسبة للقوات الأمريكية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وهناك ثلاثة بدائل للتصرف في المعدات التي سيتم التخلص منها في العراق، إما أن تشحن للقوات الأمريكية المتزايدة في أفغانستان، أو أن يتم إعادة توزيعها على مخازن الجيش الأمريكي، أو أن يتم تسليمها للجيش العراقي من أجل زيادة قدراته وإمكاناته.

وبلغ عدد القواعد العسكرية الأمريكية داخل العراق قي صيف العام الماضي "٣٥٧" قاعدة، وتشغل الآن القوات الأمريكية "١١٢" قاعدة، ومن المنتظر أن يصل العدد إلى "٩٤" قاعدة بنهاية هذا الشهر.

كربلاء تتهم حزب البعث والقاعدة بالوقوف وراء العمليات الإرهابية

الدفاع تتوصل الى اتفاق لشراء وجبة جديدة من طائرات أف ١٦

□ بغداد/ السومرية نيوز- أكانيوز

كشف مسؤول عسكري عراقي رفيع المستوى، عن توصل وزارة الدفاع العراقية إلى اتفاق لشراء وجبة جديدة من الطائرات الأميركية المقاتلة نوع F١٦.

وقال المسؤول إن وزارة الدفاع توصلت إلى اتفاق أولي لشراء وجبة جديدة من طائرات F١٦ المقاتلة، وان العقد النهائي للاتفاق سيوقع في وقت لاحق، مشيرا إلى ان هذه الصفقة تأتي ضمن الخطوات التي تقوم بها الوزارة لاستكمال جاهزية الجيش قبل الانسحاب الأميركي من العراق".

وعلى صعيد ذي صلة، نفى المسؤول صدور أية وثيقة رسمية من الدفاع تتحدث عن عدم جاهزية القوات العراقية، مؤكدا أن "تسليح الجيش العراقي وتدريبه يجري وفق الجداول التي وضعتها وزارة الدفاع لتأمين الجاهزية قبيل الانسحاب نهاية العام المقبل.

وكان رئيس أركان الجيش الفريق بابكر زيباري قد كشف في وقت سابق عن حاجة العراق الماسة إلى طائرات "أف ١٦" من أجل استكمال مستوى جاهزية الجيش العراقي في مواجهة أي اعتداء خارجي. (اكانيوز).

فيما أعلنت قيادة عمليات بغداد، أن قواتها تمكنت من ضبط ٢٤ صاروخاً من نوع كاتيوشا مخبأة في مدرسة بمنطقة الاعظمية شمالي بغداد.

وقال الناطق الرسمي باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا امس الاثنين ان قوات من لواء ٤٤ الفرقة ١١ من الجيش تمكنت من مصادرة ٢٤ صاروخاً من نوع كاتيوشا كانت مخبأة داخل مدرسة في حي الاعظمية شمالي بغداد، موضحا ان القوات الامنية عثرت على الصواريخ اثناء عملية تفتيش لثانوية الابداع للبنات في منطقة الاعظمية وعثرت ايضا على رمانات يدوية هجومية (اكانيوز).

وفي السياق الامني ذاته افاد مصدر في الشرطة ان مسلحين مجهولين اقتحموا منزل موظف في مجلس محافظة بغداد جنوبي العاصمة وسرقوا أكثر من ١٥ مليون دينار عراقي ومصوغات ذهبية.

وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه إن أربعة مسلحين اقتحموا، امس منزل مهندس في مجلس محافظة بغداد يدعى عامر هادي في منطقة السيدية جنوبي بغداد، وتمكنوا من سرقة أكثر من ١٥ مليون دينار عراقي فضلاً عن كميات من المصوغات الذهبية. مضيفا أن المسلحين تمكنوا من الفرار عقب تنفيذهم الهجوم، فيما فتحت الأجهزة الأمنية تحقيقا أوليا لمعرفة ملابسات الحادث والجهة التي وراءه.(السومرية نيوز)

وفي كربلاء، أكد نائب رئيس مجلس المحافظة، ان الاحداث الامنية التي شهدتها كربلاء خلال اليومين الماضيين كانت تقف وراءها عناصر حزب البعث المنحل وتنظيمات القاعدة الارهابية، مبينا ان الحكومة المحلية فتحت تحقيقا مع عدد من العناصر الامنية بشأن أسباب تلك العمليات.

وقال نصيف جاسم الخطابي بحسب وكالة كردستان للانباء(آكانيوز) امس ان عناصر حزب البعث المنحل والقاعدة لا يزالان يشكلان تهديدا مباشرا لامن المواطن العراقي من خلال تحالفهما مع بعضهما لتنفيذ جرائم "ارهابية" ضد المدنيين"، مبينا ان محاولة اغتيال احد رجال الدين، الجمعة الماضية ومقتل صائغ ذهب وتفجير عبوة ناسفة أمس الاول يقع ضمن مسرح العمليات التي تستهدف احداث أرباك للوضع الامني، مستغلين بذلك الخلافات السياسية بشأن تشكيل الحكومة".

وأضاف الخطابي، نتوقع المزيد من تلك العمليات وتحرك تلك العناصر لانها تعمل على تغيير خططها باستمرار لايقاع اكبر قدر ممكن من الخسائر البشرية في صفوف المدنيين، وعليه لابد من الحذر واليقظة من قبل القوات الامنية وتنقيتها من العناصر الفاسدة التي تسمح للتنظيمات بشن هجماتها الاجرامية.

وكان رجل الدين آية الله مرتضى القزويني احد الخطباء في الصحن الحسني قد تعرض الى محاولة اغتيال عندما هاجمته مجموعة مسلحة داخل داره بعد تهجمه على حزب البعث المنحل في احدى خطبه، واتهامه للحزب المذكور بالضلوع في التفجيرات التي تشهدها معظم مدن العراق، فيما قتل صائغ للذهب الاحد الماضي بأسلحة كاتمة للصوت امام منزله شرقي كربلاء، وتم تفجير عبوة ناسفة وتفكيك اخرى بالقرب من احدى نقاط التفتيش.

واكد نائب رئيس مجلس المحافظة ان "الحكومة المحلية جادة في محاربة عناصر البعث والقاعدة، وتعقد اجتماعاً مهماً مع القادة الامنيين لبحث أسباب الخروقات الاخيرة، موضحا ان الاجهزة الامنية لا تزال مخترقة من قبل القاعدة والبعث، وعليه لابد من تنقيتها وابعاد تلك العناصر حتى يمكن السيطرة على الوضع الامني من جديد.

على حد قولهم

■ ورقة الكردستاني

القيادي في ائتلاف دولة القانون كمال الساعدي يرى انه لايمكن اعطاء رأي حاسم بالورقة التي قدمتها القوى الكردستانية قبل مناقشة جميع الكتل السياسية لها.

وكان تحالف القوى الكردستانية قد قدم ورقة عمل متكونة من ١٩ بنداً للكتل السياسية تهدف الى التوصل الى صيغة ايجابية للفترة المقبلة .

الساعدي يقول إن الاطراف السياسية جميعها عليها النظر بجدية للورقة الكردية وليس اعتبارها ورقة مطالب بقدر محاولة جديدة لدفع المسار السياسي نحو الغاية المنشودة التي تسعى كل الكتل السياسية إلى الوصول اليها .

واوضح إن الغاية الرئيسة من هذه الورقة هي اتفاق الكتل السياسية المشكلة للحكومة عليها من اجل اعتبارها والمقترحات الاخرى التي قدمتها الكتل خطوة ايجابية مهمة في عمل الحكومة القادم.

■ ضعف في الاداء

عضو قائمة العراقية عبد الكريم السامرائي يقول إن ضعف أداء الأجهزة الأمنية أدى إلى ارتفاع وتيرة أعمال العنف في الآونة الأخيرة.

وحمل السامرائي القيادات الأمنية مسؤولية ما تشهده البلاد من تصعيد في أعمال العنف، مشيرا إلى أن الجماعات المسلحة تعمل في العراق في إطار أجندة أجنبية تستهدف ضرب مصلحة العراق.

ودعا القيادات الأمنية إلى وضع خطط جديدة للحد من نشاط الجماعات المسلحة وهجماتها.

■ رؤية واشنطن

أعرب النائب عن ائتلاف دولة القانون علي الأديب عن اعتقاده بقناعة الجانب الأميركي بتجديد ولاية المالكي، ومنح إياد علاوي منصب رئيس المجلس الوطني للسياسات الإستراتيجية، علي حد قوله.

الأديب قال إنه "عندما جاء المسؤولون الأميركيون وجدوا أن الصورة على ارض الواقع مختلفة تماما، وانه لا يمكن منح العراقية رئاسة الوزراء، ولكن بإمكان رئيسها إياد علاوي تولي منصب رئيس المجلس الوطني للسياسات الإستراتيجية، وتبقى رئاسة الوزراء للمالكي."

وأضاف الأديب "إذا تم تثبيت الصورة ضمن اتفاق الكتل النيابية فيمكن أن يقال آنذاك بأنه تم التوصل إلى حل لأزمة تشكيل الحكومة، أما الآن فالأمر عبارة عن تصور."

العثور على امرأة ناجية من عمليات الأنفال بكركوك

□ السليمانية/ أكانيوز

بعد مرور ٢٢ سنة على حادثة الأنفال في منطقتها وضياعها، عثرت إحدى اللجان المحلية للحزب الديمقراطي الكردستاني في كركوك على امرأة كردية من ضحايا الأنفال.

وقال برهان ناصح قادر ابن عم السيدة التي عثر عليها، لوكالة كردستان للأنباء "خلال حملة الأنفال في العام ١٩٨٨ راحت عائلة عمي طاهر عباس التي كانت تسكن في قرية كوشك التابعة لناحية قادركرم ضحية لتلك العمليات وكان عمر هذه المرأة حينها خمس سنوات وتم نقلها مع والدتها وأخواتها الى كركوك في سيارة عسكرية، ولكي تنقذها ألقت بها أمها من السيارة فعثرت عليها عائلة عربية عن طريق الصدفة وتولت رعايتها".

وقال ان "السيدة التي عثر عليها هي زيان طاهر قادر من مواليد ١٩٨٣، وقد تم الجمع بيننا اليوم عن طريق رفيق لنا في اللجنة المحلية الخامسة للحزب الديمقراطي الكردستاني في كركوك، فقد كانت لدى اللجنة المذكورة معلومات عنها وكانت تتابع المسألة منذ فترة".

وعن صحة زيان، قالت ابنة عمها آواز ناصح قادر "زيان متزوجة ولها ثلاثة أولاد، لكن يبدو أنها لقيت الكثير من الأذى في حياتها فلديها سن مكسورة وعلى جسمها آثار ضرب وحروق كثيرة".

"ويقول نبيل، وهو زوج زيان، إنه لن يعيدها إلينا "ما لم يتأكد أنها ابنة عمنا، ونحن نعمل الآن على حسم المسألة من خلال فحص الدم، ولا شك لدينا في كونها ابنة عمنا، فهي لديها معلومات مثيرة عنا وتعرف أسماءنا جميعا وكذلك أسماء اخوتها وأخواتها ووالديها الذين راحوا ضحية حملات الأنفال، لكن لغتها الكردية ضعيفة ووضعها النفسي غير مستقر"، على حد ما قالته اواز.

وقال برهان ناصح "تعهد لنا زوجها أمام آسايش كركوك بأن لا يؤذيها ولا ينقلها الى جهة مجهولة لحين ظهور نتائج التحليلات".

وقال "أعلمنا زوجها بأن عنده معلومات كثيرة ولن يفصح عنها قبل ظهور الحقيقة، لذا أتصور أنهم يعرفون أشخاصا آخرين من ضحايا الأنفال الذين مازالوا أحياء".

عن ذلك، قال أحمد مجيد عضو جمعية ضحايا الأنفال "أبلغنا وزارة شؤون الشهداء عن هذه المسألة لتعمل على إعادة تلك السيدة الى أحضان عائلتها، وطلبنا منها التعامل بجدية مع ما قاله زوج زيان عن توفر معلومات عن مسألة الأنفال لديه".

رنج سالار محمد من اللجنة المحلية الخامسة للحزب الديمقراطي الكردستاني في كركوك، تحدث لـ(آكانيوز) قائلا "نحن نتابع هذه القضية منذ حوال ٦ أشهر الى أن استطعنا أخيرا الجمع بين هذه السيدة وعائلتها".

وقال "لم يبق إلا ظهور نتائج فحوصات الدم للتأكد من كون السيدة تنتسب الى تلك العائلة".

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي
عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق
علي حسين
مدير التحرير الاداري
نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي
علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون